



الأربعاء 26 نوفمبر 2014 12:11 م

بقلم / ماهر إبراهيم جعوان

الفرد وحدة إعلامية متحركة ومباشرة ومؤثرة وبديلة لإعلام السوء ، فرد له رسالة إعلامية سامية ونظيفة وواضحة وهادفة وصادقة ينجزها كل صاحب حق لأنها واجب الوقت الآن مع المجتمع لإرشاده ونشر دعوة الخير والإصلاح فيه وتغيير العرف العام ومقاومة صور الانحراف وصبغه بالمصبغة الإسلامية الشرعية الصحيحة وتكوين رأي عام قوي ومؤثر وضاعط وحي بالمجتمع بالحديث المناسب في الوقت المناسب دون تكلف ولا تعسف بأسلوب جيد وراق لتجميع القلوب حول الفكرة ونصاعة وجهها وسلامة وسائلها

رسالة بعيدة عن كل ما يوتر النفوس وعن التجريح والانتهاكات فكسب القلوب مقدم على كسب المواقف رسالة إعلامية لتوظيف الحدث والموقف لإظهار الحق والحقيقة

رسالة إعلامية قائمة على الذاتية في الحركة والتعاون للوصول للهدف وتذليل العقبات

رسالة إعلامية قائمة على الإقناع والتوظيف بالحوار والنقاش والنقد وإظهار الأخطاء الجسام في القوانين والقرارات والخطوات السالبة التي تجربها سلطة الانقلاب ومدى إجرامها في إهدار حقوق المصريين على المستويين الداخلي والخارجي ، السياسي والأمني ، الاقتصادي والاجتماعي

رسالة إعلامية ثورية منصبطة تقوم على التوجه الثوري والاختيار السلمي المبدع في مواجهه أهل الظلم والجور والطغيان رسالة إعلامية قائمة على القراءة والعلم والمعرفة ومتابعة الأخبار والأحداث والوقوف عليها وتحليلها وقراءة ما ورائها فهي غذاء العقل ومفتاح المعرفة وتغيير السلوك الشخصي والمجتمعي والجهاد الهيري وهي طريق الرقي والتقدم والتطور والتميز والنجاح

وكما يقول القائل (واجعل من القلم سيفاً لنصرة الحق فقد طغى الكذب وتغشى الظلم والبهتان)

رسالة إعلامية لا تغفل الحراك المجتمعي الواقعي والتأثير في النفوس وكذلك الاستفادة من الوسائل الإعلامية الحديثة والمنتشرة والمؤثرة كالفصائيات وشبكات التواصل الاجتماعي

رسالة إعلامية قائمة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برفض الظلم والطغيان والوقوف في وجه سلطان جائر والتخفيف عن الفقراء والمساكين وكن على يقين أنه لا ينطق بالحق منافق أو ذليل ، وما بين ارتداء ثوب الحرية وخلع ثوب العبودية تنكشف عورات الكثيرين

رسالة إعلامية قائمة على الفراسة مع النفس بإصلاح أحوالها وتقويم اعوجاجها لنصل إلى قلوب الخلق فلا بد من إصلاح قلوبنا وألسنتنا كما يقول الزاهد الحكيم سمنون رحمه الله:- حين سنل عن الفراسة وحقيقتها فأجاب **(إن من تفرس في نفسه فعرفها : صحت له الفراسة في غيره وأحكمها)**

رسالة إعلامية قائمة على الثقة بالنفس والثقة في جهود المصريين للوصول إلى الحرية يقول عمر المختار **(إنني أؤمن بحقي في الحرية، وحق بلادي في الحياة، وهذا الإيمان أقوى من كل سلاح)**

وأخيرا أيها الأحباب أروا الله من أنفسكم خيرا واجهدوا أنفسكم وحافظوا على فرائضكم وأورادكم واجتهدوا وانهلوا من سنة نبيكم وراقبوا ربكم في السر والعلن في القول والعمل في المنشط والمكره في العسر واليسر وانتقوا كلماتكم فإنها البضاعة الراحبة للداعية كما يقول صلى الله عليه وسلم **(إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) صحيح الترغيب**

وابسطوا أيديكم بالود والرحمة وخفض الجناح وأظهروا عظمة دينكم ورقه قلوبكم وحرصكم على بلدكم وأخوتكم لكل البشر وتآخوا في الله وتجمعوا وانحدوا وسددوا وقاربوا ولبنوا في أيدي إخوانكم وألقوا بين القلوب وأشفقوا على الرعية وسيحوا في الأرض بالعدل والقسط أوصلوا رسالتكم واقنعوا قومكم بالحجة والبرهان **(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)** وإنما نحن مبشرين ولسنا معسرين دعاء ولسنا قضاة وراقبوا ساعة النصر وما هي منكم ببعيد وإنما النصر صبر ساعة **(وَيُؤْمِنُ بِفَرَحِ الْمُؤْمِنِينَ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)**

